

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين-سطيف-2-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مشروع بحث أولي مقدم في إطار الترشح للتسجيل في طور الدكتوراه

تجليات الحداثة الشعرية في الشعر الجزائري :دراسة في نماذج مختارة

إعداد الطالبة:

هداجي رحمة

1-أهمية البحث:

يعد الشعر كغيره من الأجناس الأدبية الأخرى، يتفاعل مع معطيات عصره، ويتأثر بما يحيط به من سياقات ثقافية وحضارية. وفي هذا السياق، عرف الشعر الجزائري المعاصر جملة من التحولات الجوهرية التي مست بنيته الفنية والدلالية نتيجة انفتاحه على آليات الحداثة الشعرية.

وقد أخذت الحداثة الشعرية نصيبا وافرا من الحضور في الشعر الجزائري؛كونها تعمل على استكشاف طاقات اللغة، وتوسيع آفاقها التعبيرية، واقتحام عوالم جديدة في بناء

النص الشعري. ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث من خلال محاولة الكشف عن مظاهر هذه الحادثة في الشعر الجزائري المعاصر، ورصد آليات تشكّلها داخل نماذج مختارة، بما يسمح بفهم أعمق لتحوّلات الخطاب الشعري الجزائري.

2- إشكالية البحث:

تعد الحادثة الشعرية تحول جذري يطال كل الجوانب المشكلة للتجربة الشعرية، فهي لا تقتصر على التغيرات الشكلية أو المضمونية فحسب، بل تنطوي في عمقها على رؤية جديدة، تفتتح النص على آفاق رحبة أكثر تجديدا وتجريبا. ومن هذا المنطلق، يمكن طرح الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى استطاع الشعر الجزائري التخلي عن قوالب الكتابة التقليدية، والانفتاح على آليات الحادثة الشعرية؟

وكيف تمكن الشعراء الجزائريون من بناء نصوص حداثيّة في أعمالهم الشعرية؟
وتحت هذه الإشكالية انبثقت مجموعة من الأسئلة الفرعية من بينها:

ما مفهوم الحادثة؟

ما مفهوم الحادثة الشعرية؟

ماهي أبرز محطات الحادثة الشعرية في الجزائر؟

وماهي أهم الآليات الفنية والدلالية التي أسهمت في تشكيل نصوص حداثيّة؟

3- خطة بحث أولية:

مقدمة

المدخل: الحادثة الشعرية بين المفهوم والحضور في الشعر الجزائري

أولاً: ضبط المفاهيم

1- مفهوم الحادثة

2- مفهوم الحادثة الشعرية

ثانياً: محطات الحادثة الشعرية في الجزائر

1- جيل التأسيس

2- جيل السبعينيات والثمانينيات

3- شعر الأزمة

4- شعر الألفية الثالثة

الفصل الأول: اللغة الشعرية وتمظهراتها الحداثية

أولاً: المعجم الشعري

1- مفهوم المعجم الشعري

2- الحقول المعجمية المهيمنة في المدونات المدروسة

أ- المعجم الوجداني

ب- المعجم الديني

ج- معجم الطبيعة

د- المعجم السياسي

ثانياً: الانزياح

1- مفهوم الانزياح

2-أنواع الانزياح وتمثلاته في المدونات المدروسة

2-1 الانزياح التركيبي

أ-التقديم والتأخير

ب-الحذف

2-2 الانزياح الدلالي

أ-الاستعارة

ب-التشبيه

الفصل الثاني: مظاهر الحداثة الشعرية

أولاً: الرمز الشعري

1-مفهوم الرمز

2-أنواع الرمز وتجلياته في المدونات المدروسة

أ-الرمز الديني

ب-الرمز التاريخي

ج-الرمز الأدبي

ثانياً: التناص

1-مفهوم التناص

2-تجليات التناص في الدواوين محل الدراسة

2-1 التناص الديني

2-2التناص الأدبي

أ-التناص مع الشعر

ب- التناص مع النثر

الفصل الثالث: الحداثة الإيقاعية في القصيدة الحداثيّة: دراسة تطبيقية في

الدواوين المدروسة

أولاً: الإيقاع الخارجي

1-مفهوم الإيقاع الخارجي

2-التحوّلات الحداثيّة على مستوى الإيقاع الخارجي

أ-البحور الصافية

ب- المزوجة بين البحور

ج-التدوير

ثانياً: الإيقاع الداخلي

1-مفهوم الإيقاع الداخلي

2-مظاهر الحداثة الإيقاعية الداخلية

أ- التكرار

ب- التوازي

خاتمة

4-منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الأسلوبي في تحليل البنى اللغوية والإيقاعية والدلالية للنصوص الشعرية، وعلى المنهج السيميائي في الكشف عن الدلالات الرمزية والعميقة في الخطاب الشعري، بما يسمح برصد تجليات الحداثة الشعرية في الشعر الجزائري المعاصر وتحليل آليات تشكّلها داخل النصوص المدروسة.

5- أهم المصادر والمراجع:

- أدونيس(علي أحمد سعيد): فاتحة لنهايات القرن بيانات من أجل ثقافة عربية جديدة
- محمد بنيس: حداثة السؤال بخصوص الحداثة العربية في الشعر والثقافة
- محمد ناصر: الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية 1925-1975
- عواد عبد القادر: الحداثة في الشعر الجزائري المعاصر قراءة في البنية والدلالة
- شلتاغ عبود شراد: حركة الشعر الحر في الجزائر